



أكثر من 70 نفساً أزهقت برصاص النظام وقصفه وسلاسله دون رقيب ولا حسيب إلا الله، يأتي ذلك في مظاهرات حاشدة واستغاثات إنسانية وطالبة من المجلس الوطني للمجتمع الدولي الذي بان عجزه عن إنقاذ البشرية الذي طالما تغنى بذلك..

#### ريف دمشق:

في قطنا المقلبية وحرستا والتل ودوما وبيلا وجديدة عرطوز وغيرها خرج الأحرار في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن السورية المنكوبة رغم الاستنفار الأمني وانتشار القناصة والتضييق العسكري، فأكثر مناطق الريف شمله الانتشار الأمني الكثيف وإطلاق النار الموسع من رشاشات متوسطة وخفيفة وبدور انفجارات عددة في عدة مناطق.

وشنّت كتائب الأسد حملة اقتحامات ومداهمات لبيروت ودير العصافير وغيرها لإرعب وإرهاب الأهالي، كما داهمت حرستا ب مختلف الآليات العسكرية بحثاً عن المنشقين والناشطين، وقاموا باعتقال عشرات من المواطنين، واقتحمت مدرسة ابتدائية في سقفاً واعتدت على الطلاب الأطفال بالضرب منعاً لخروج مظاهرات طلابية، وأنباء عن سقوط إصابات عديدة في مناطق متفرقة بينها شهداء.

#### درعا:

احتشدت درعاً بما فيها في مظاهرات حاشدة تuala فيها هتافات الحرية منادية بإسقاط النظام مؤكدة استمرارها في الثورة حتى النصر وهتفت نصرة للمدن المحاصرة، وطالبت بإعدام الرئيس، كان ذلك في درعاً البلد والمحطة وبصرى الحرير وأبطع وغيرها من المناطق، بينما شهدت بصرى الحرير والحراك إطلاق نار كيف عشوائياً من أسلحة ثقيلة من قبل الجيش الموجود داخل المدينة، وداهمت قوات الأمن وكتائب الأسد تسيل وغيرها مداهنة شرسه وفتحت المنازل، واقتحمت حي المطار، فيما سمع انفجار ضخم في كتيبة عسكرية تقع بين بلدة أبطع والشيخ مسكن صحبه إطلاق نار كثيف من مناطق متفرقة.

#### إدلب:

أحرقت كتائب الأسد 5 منازل على الأقل وعدداً من المحال التجارية في بلدة عين لاروز بجبل الزاوية، واعتقلت 50 شخصاً بينهم نساء مع تهديد الأهالي بقصف البلدة إن لم يتم تسلم الجنود المنشقين، وهجمت على بلدة كصنفه لقتل أحد

الموطنين أمام أهله في بيته، كما اقتحمت مناطق عديدة منها كفر نبل وسط إطلاق نار عشوائي واعتقلت عدداً من الأهالي، ونتيجة للقصف الذي شهدته الأحياء في كفر نبل وبلدة مرعيان سقط عدد من الشهداء والجرحى، وتضررت بعض المنازل، كما قتل بعض المجندين لرفضهم إطلاق النار على المتظاهرين.

وفيما أطلقت كتائب الأسد النار على قرية خربة الجوز على الحدود السورية التركية، خرجت مظاهرات في تفناز وغيرها نصرة للمدن المنكوبة، وطالبت بتسليح الجيش الحر..

**حماة:**

دلت عدة انفجارات متفرقة في الصابونية وجنوب الملعب تزامناً مع إطلاق نار، بينما سقطت قذيفة على أحد منازل شيزر خلفت دماراً للبيت على أهله تحت الأنفاس، إضافة إلى 50 جريحاً في القرية بسبب القصف العنيف، وقد شهدت الجبين وكربنار قصفاً مماثلاً أسفراً عن تهدم عدد كبير من المنازل وسقوط عدد من الجرحى وسط انتشار كثيف للجيش، بينما شنت القوات الأمنية حملة شرسة على طيبة الإمام واعتقلت الكثير من الأهالي، بعد مداهمة البيوت وتخرير الممتلكات الخاصة والعامة، وقدمت التعزيزات العسكرية إلى المنطقة عوناً على ذلك مع إغلاق تام لمداخل البلدة، وفي حي طريق حلب فرض حظر الخروج من المنازل بسبب المداهمات والاعتقالات العشوائية وتفتيش البيوت.

من جانب آخر: خرجت مظاهرات حاشدة في جنوب الملعب هتف فيها المتظاهرون للحرية والمدن المنكوبة والمحاصرة، وأكملوا على استمرار الثورة حتى النصر..

**حمص:**

قذائف الهاون ومضادات الطيران وجدت لها أماكن تهبط عليها بعد أن اعتادت السقوط على الأحياء الحمصية كالرستن وغيرها، ما جعل مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة تصرح بأن مدينة حمص مدمرة بالكامل، وعلاوة على ذلك قامت قوات الأمن وكتائب بشار بإطلاق النار على من يحاول سحب جثة امرأة وجدت قرب نهر العاصي، وسجل مقتل عائلة كاملة أثناء محاولتهم النزوح عن مدينة الرستن ثم سحبت الجثث لتضييقها على مقابر جماعية، بينما اعتقلت آخرين بينهم رجل مسن، بعد اقتحام لحي جوبر، وأرباء عن مقتل طفل في 12 من عمره في وادي العرب الذي انهالت عليه القذائف وخلفت إصابات عديدة، وشهدت اللاذقية إطلاق نار من بعض الحواجز أدى إلى مقتل شاب وتكرر المشهد ذاته في البياضة، ليارتفاع عدد ضحايا حمص إلى 15 نفساً، واحتلتف آخرين أحياً وأمواتاً..

**حلب:**

اشتعلت مظاهرات حاشدة في جامعة حلب - عدة كليات وهنانو والفركان وعندان وقبتان الجبل وحربيتان وجرابلس وغيرها نصرة للمدن المنكوبة وهتفت لإسقاط النظام وأكملت على الاستمرار في الثورة حتى تحقيق النصر ، كما طالبت بإعدام الرئيس وأعوانه وهتفت بدعم الجيش الحر، فهاجم الأمن بعض التظاهرات وفرقها بالقوة..

وعانت حلب أزمة مأساوية شديدة في الغذاء والدواء بسبب الحصار المفروض عليها، وبسبب المداهمات التي طالت عدداً من المناطق، وخلفت عدداً من المعتقلين، بينما قتل النظام بعض المجندين بسبب رفضه إطلاق النار على المتظاهرين.

**دمشق:**

حيث دمشق المدن المنكوبة وطالبت بإعدام بشار وإسقاط نظامه في مظاهرات أبية خرجت في المزة وهي المنصور ونهر عيشه والهامة وجوبر وهي التضامن والحجر الأسود والعلالي والزاهرة القديمة بالرغم من الانتشار الأمني الكثيف الذي رد على المتظاهرين بالهجوم المباشر وإطلاق رصاص عشوائي أسفراً عن إصابات عديدة، واعتقال عدد منهم، وقامت قوات الأسد بانتشارات واسعة وتفتيش للمارة واقتحام لحي الأعلاف ومداهمة للمنازل واعتقال الأهالي، إضافة إلى استحداث بعض الحواجز الأمنية.

عدة قرى وعشرات الأهالي طالتهم حملة الاعتقالات التعسفية التي يشنها النظام رداً للشعب الأعزل، بعد مداهمات للأحياء، فيما خرجت أحياء عديدة منها العوينة والأشرفية وعدة مدارس في مظاهرات حاشدة رغم الانتشار الأمني الكثيف في بعض المناطق، وقد سمع انفجار ضخم في الرمل الجنوبي.

**الحسكة:**

خرجت الشدادي وغويران في مظاهرات شعبية حاشدة طالبت بالإفراج عن المعتقلين ونادت بإسقاط النظام وهاجمت الحرية ليرد النظام عليها بهجمة شرسة لتفريقها..

**دير الزور:**

انطلقت مظاهرات دير الزور الأبية في حي الجبيلة والخريطة وهجين والمعهد الصناعي والجرذى وغيرها هتفت لحمص والمدن الجريحة ونددت بالجامعة العربية وطالبت بإسقاط النظام وأعوانه، رغم انتشار كتائب الأسد في أنحاء عديدة، بينما أطلقت الكتائب الأسدية النار على القورية وشنت حملة مداهمات شرسة رداً على موقف الأهالي المناصر للثورة والثوار.

**الرقّة:**

انطلقت مظاهرة مسائية بالقرب من قيادة الشرطة هتفت بإسقاط النظام الفاسد ونصرة للمدن المنكوبة والمحاصرة، وكانت قد خرجت مظاهرة طلابية من أمام مدرسة حميدة للبنات، بينما قامت كتائب الأسد وعناصر الشبيحة بمحاصرة كلية الآداب وال التربية لمنع الحراك فيهما..

**بانياس:**

شنت كتائب الأسد حملة اعتقالات عشوائية عند جسر الباصية.

**على صعيد آخر:**

أو ياماً يرفض تدخلاً عسكرياً في سوريا، وواشنطن تعزم تقديم مساعدة غير عسكرية للمعارضة السورية، من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين، أمس، إن مسألة منح اللجوء السياسي للرئيس السوري بشار الأسد ليست موضع بحث في روسيا، في أول تعليق له على الأزمة السورية بعد انتخابه رئيساً للدولة.

وطالب المجلس الوطني السوري: المجتمع الدولي والجامعة العربية والمنظمات الدولية بالتحرك السريع والعاجل على كافة الأصعدة لمنع تكرار مجازر بابا عمرو والخالدية في إدلب.

**بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):**

الحاج يوسف أحمد عبد العال المعروف بيوسف اليسوف - إدلب

الأستاذ محمد خالد حاج ياسين - في منزله وأمام أفراد أسرته - قرية كنصفرة

الشاب ساهر الراغب - بلدة كفرومة وهو من بلدة الفطيرة - إدلب

المساعد الأول المنشق عبد الله أحمد العبدو المعروف بعدد الغالي - إدلب

الشاب عبد العزيز أحمد غرير - إدلب.

عيسى إبراهيم الجريان - إدلب

الشاب عبد الهادي سفر - إدلب.

الشاب عامر محمد العبد الله - إدلب

شهم محمد علي درويش من بلدة جرجناز - إدلب

الشرطي عبد الباسط ياسين الزطام السعدي - بلدة عرقبا - درعا

الأستاذ محمد حسين السرحان - قرية الجوخدار - درعا

علي تركي البرم - درعا

الطفل أمير فاضل البرم عمره 4 سنوات - درعا

13 شخصا في مجربة جديدة في بساتين بابا عمرو - جوبر ذبحوا ذبحا وهم:

1- أكرم الزعبي

2- علوان الزعبي

3- الأخت كلثما الزعبي

4- محمود محمد الاقرع

5- عمر الزعبي

6- محمود الزعبي

7- احمد العلي

8- رقية العلي

9- مصطفى الور

10- زياد بوظان

11- محمود اللوز

12- علاء العلي

13- الشیخ بهاء الصوّفی

وهناك العديد من الضحايا لم تصل اسماءهم بعد

الشاب أكرم محمد الججاج - حي الباضاة

شاب برصاص قناص في حي كرم الشامي

الشاب محمد جوال أبو الروس من حي الربيع

ياسر عرفة - الخالدية

محمد نور حسن الفاعور - الخالدية

سعید محمد أحمد - الخالدية

الطفل أحمد هيثم عيون السود - عمره 12 سنة - الخالدية

خالد الأصم

الشاب أحمد الكن 25 عاما - باب تدمر

الشاب دان حج خالد - باب السبات

4 من عائلة الزعبي - مدينة الرستن أخذ الجيش جثثهم

الشاب محمد ياسر غنوم عز الدين - مضايا تحت التعذيب

7 على الأقل في شيزر من عائلة عبد الله الخاروف لا زالوا تحت الانفاسن.

5 من الجنود المنشقين عن الجيش - بلدة شيزر

الشاب عبد الستار جاسم الشمومطي

الشاب حسان ملوحي - ريف حلب

عبد الله رجب حمدو من دارة عزة بريف حلب  
محمود محمد الموس أوغلي - السفيرة  
الشاب محمود عبد الغني يونس درباس - تل رفعت

المصادر: